

لسان العرب

(خبت) الخَبِيتُ ما اتَّسَعَ من بطُون الأَرْضِ عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ وجمعه أَخْبَاتٌ وخُبُونٌ وقال ابن الأَعرابي الخَبِيتُ ما اطْمَأَنَّ من الأَرْضِ واتَّسَعَ وقيل الخَبِيتُ ما اطْمَأَنَّ من الأَرْضِ وغَمُضَ فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ أَفْضَيْتَ إِلَى سَعَةِ وقيل الخَبِيتُ سَهْلٌ فِي الحَرَّةِ وقيل هو الوادي العميق الوطية ممدود يُنْذِبِتُ ضُرُوبَ العِضَاءِ وقيل الخَبِيتُ الخَفِيُّ المطمئن من الأَرْضِ فِيهِ رَمْلٌ وفي حديث عمرو بن يَثْرَبيِّ إِنَّ رَأَيْتَ نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَرِئَاداً بِخَبِيتِ الجَمِيشِ فلا تَهْجِها قال القتيبي سألت الحجازيين فأخبروني أَنَّ بين المدينة والحجاز صحراء تُعْرَفُ بالخَبِيتِ والجَمِيشُ الذي لا يُنْذِبِتُ وخَبِيتَ ذَكَرَهُ إِذَا خَفِيَ قال ومنه المُخْبِتُ من الناسِ وَأَخْبِيتَ إِلَى رَبِّهِ أَيِ اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ ورُوِيَ عَنِ مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَبِشَرِّ المُخْبِتِينَ قال المُطَمِّئِنِّينَ وقيل هم المُتَوَاضِعُونَ وكذلك قال فِي قَوْلِهِ وَأَخْبِيتُوا إِلَى رَبِّهِمُ أَيِ تَوَاضَعُوا وقال الفراءُ أَيِ تَخَشَّعُوا لِرَبِّهِمُ قال والعَرَبُ تَجْعَلُ إِلَى فِي مَوْضِعِ اللامِ فِيهِ خَبِيتَةٌ أَيِ تَوَاضَعُ وَأَخْبِيتَ لِلَّهِ خَشَعًا وَأَخْبِيتَ تَوَاضَعَ وَكلاهما مِنَ الخَبِيتِ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ فَتَخْبِيتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ فَسَرَهُ ثَعْلَبُ بِأَنَّهُ التَّوَاضَعُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَاجْعَلْني لَكَ مُخْبِتًا أَيِ خاشعًا مطيعًا والإِخْبَاتُ الخُشُوعُ والتَّوَاضَعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيَجْعَلُها مُخْبِتَةً مُنْذِبَةً وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الخَبِيتِ المَطْمئنِ مِنَ الأَرْضِ والخَبِيتُ الحَقِيرُ الرَّدِيءُ مِنَ الأَشْيَاءِ قال اليَهُودِيُّ * قوله « قال اليهودي » هو السموأل كما في التكملة (الخبيبري يندفع الطيب القليل من الرزق ولا يندفع الكثير الخبييت وسأل الخليل الأصمعي عن الخبييت في هذا البيت فقال له أَراد الخبييت وهي لغة خبيبر فقال له الخليل لو كان ذلك لغتهم لقال الكثير وإنما كان ينبغي لك أن تقول إنهم يقلبون الثاء في بعض الحروف وقال أبو منصور في بيت اليهودي أيضاً أظن أن هذا تصحيف قال لأن الشيء الحقيق الرديء إنما يقال له الخبييت بقاءً وهو بمعنى الخسيس فصحفه وجعله الخبييت وفي حديث أبي عامر الراهب لما بلغه أن أنصاراً قد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تغيباً قال الخبييت قال الخطابي هكذا روي بالباء المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خبييت أي فاسد وقيل هو كالخبيث بالباء المثناة وقيل هو الحقيق الرديء والخبييت بقاءً ين الخسيس وقوله في حديث مكحول أنه مرَّ برجل نائم

(* قوله « قال اليهودي » هو السموأل كما في التكملة) الخبيبري يندفع الطيب القليل من الرزق ولا يندفع الكثير الخبييت وسأل الخليل الأصمعي عن الخبييت في هذا البيت فقال له أَراد الخبييت وهي لغة خبيبر فقال له الخليل لو كان ذلك لغتهم لقال الكثير وإنما كان ينبغي لك أن تقول إنهم يقلبون الثاء في بعض الحروف وقال أبو منصور في بيت اليهودي أيضاً أظن أن هذا تصحيف قال لأن الشيء الحقيق الرديء إنما يقال له الخبييت بقاءً وهو بمعنى الخسيس فصحفه وجعله الخبييت وفي حديث أبي عامر الراهب لما بلغه أن أنصاراً قد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تغيباً قال الخبييت قال الخطابي هكذا روي بالباء المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خبييت أي فاسد وقيل هو كالخبيث بالباء المثناة وقيل هو الحقيق الرديء والخبييت بقاءً ين الخسيس وقوله في حديث مكحول أنه مرَّ برجل نائم

بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت إنها ساعة تكون فيها الخبثة يريد
الخبثاة بالطاء أي يتخبثه الشيطان إذا مسه بخيل أو جئون وكان في
لسان مكحول لكمة فجعل الطاء تاء والخبثت ماء لكلاب